الجوائح الفيروسية و التغير الإبدالي للمنظومة التعليمية المغربية معالجة الأخطاء الإملائية عن بعد: أنمودجا

* الدكتور عماد فخرالدين
باحث في اللسانيات الاجتماعية و التخطيط اللغوي
جامعة محمد الخامس بالرباط
imadscience@hotmail.fr

الدكتور محمد ايت داود
باحث في علم البيانات و تكنولوجية التعلم عن بعد
جامعة الحسن الثاني الدارالبيضاء كلية العلوم بن مسيك
aitdaoud.mohammed@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2021-03-29
تاريخ القبول : 2021-09-17

المستخلص:

أرغمت جائحة كورونا المنظومة التعليمية المغربية على الإنتقال من التعليم الكلاسيكي إلى التعليم عن بعد، فهذا التغير الإبدالي لنمط التدريس فرض علينا طرح مجموعة من التساؤلات التي حاولنا الإجابة عليها في هذا المقال. هذا التغير الابدالي دفع الحكومة المغربية إلى اعتماد التعليم عن بعد و ترسيخ بيدا غوجياته النوعية ، للخروج من مأزق التوقف الدراسي لدى العديد من التلاميذ . فنجاعة هذا التعليم يتأثر بمجموعة من المحددات من أهمها : نوعية و كيفية و مدة استخدام المتعلمين للإنترنيت دون نسيان الإستعداد المعرفي و المعلوماتي و التربوي و النفسي لديهم.

لقد دفعنا إنتشار وباء كوفيد–19 و إقرار الحجر صحي إلى الاشتغال على دراسة تجريبية عن أهمية التعلم عن بعد في تعويض التعلم الكلاسيكي، و مدى جاهزية المنظومة التعليمية المغربية على التأقلم مع التغيرات و التبدلات المفاجئة. وقد قمنا كدلك بتصميم أحد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني عن بعد لمعالجة الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ السلك الثانوي التأهيلي، وبخاصة في الجذع المشترك العلمي، و توفير بيئة تعليمية الكترونية مريحة لهم.

الكلمات المفتاحية : فيروس كورونا، جائحة، التعلم عن بعد، المنظومة التعليمية، الأخطاء إملائية.

Viral Pandemics and the Interchange Change of the Moroccan Educational System Case of study: Remote Spelling Errors

Receipt date: 2021-03-29
Date of acceptance: 2021-09-17

Abstract

The Corona pandemic forced the Moroccan educational system to move from classical education to distance education, as this substitutive change in the teaching pattern forced us to pose a set of questions that we tried to answer in this article. The spread of the Covid-19 epidemic and the adoption of quarantine have prompted us to work on addressing the most common spelling errors of students, to find out the extent of the impact of viral pandemics on learning and the readiness of the educational system to adapt to sudden changes and changes. This transformative change pushed the Moroccan government to adopt distance education and consolidate its qualitative pedagogies, to get out of the dilemma of school interruption among many students. The effectiveness of this education is affected by a set of determinants, the most important of which are: the quality, manner, and duration of learners' use of the Internet without forgetting their cognitive, informational, educational, and psychological readiness. The spread of the Covid-19 epidemic and the approval of the quarantine have prompted us to work on an experimental study on the importance of distance learning in compensating for classical learning and the readiness of the educational system to adapt to sudden changes and changes. We have also designed a remote e-learning management system to address the most common spelling errors of high school students and to provide a comfortable electronic learning environment for them.

Keywords: Coronavirus, pandemic, e-learning, educational system, Misspelling.

المقدمة:

أصبح الواقع المعيش في عصرنا الحديث، يفرض على المنظومات التعليمية التأقلم مع الجوائح والفيروسات،مما يفرض عليها الاعتماد على تكنولوجيا التعلم عن بعد، بوصفها بديلا حتميا للتعلم الكلاسيكي داخل الأقسام. فقد دخل المجتمع المغربي في حجر صحي نتيجة جائحة كورونا "كوفيد 19"، مما حتم على المنظومة التعليمية تغيرا إبداليا لتجاوز التوقف الاضطراري للدراسة.

فرضت جائحة فيروس كورونا covid-19 على وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب "توقيف الدراسة بجميع الأقسام والفصول، انطلاقا من يوم الاثنين 16 مارس 2020 حتى إشعار آخر، بما في ذلك رياض الأطفال وجميع المؤسسات التعليمية ومؤسسات التكوين المهني والمؤسسات الجامعية التابعة لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، سواء منها العمومية أو الخصوصية، وكذا مؤسسات تكوين الأطر غير التابعة للجامعة والمدارس ومراكز اللغات التابعة للبعثات الأجنبية وكذا مراكز اللغات ومراكز الدعم التربوي الخصوصية "[1]

"وفي إطار التدابير الاحترازية التي اتخذتها بلاد المغرب من أجل الحد من انتشار وباء كورونا (كوفيد 19)، وفي ظل إقرار الحجر الصحي، ونظرا للوضعية الاستثنائية التي تعيشها البلاد والتطورات التي عرفتها مؤخرا، وضمانا للاستمرارية البيداغوجية، وتفاديا للآثار السلبية التي قد يسببها أي توقف في التحصيل الدراسي والعلمي، اعتمدت دولة المغرب على التعلم عن بعد، حيث انطلقت هاته العملية متزامنة مع قرار الحجر الصحي يوم الإثنين 16 مارس 2020".[2] ولمعرفة مدى فعالية الإبدال الجديد داخل المنظومة التعليمية المغربية، اعتمدنا على بحث ميداني، وأخذنا نموذج: معالجة الأخطاء الإملائية في اللغة العربية لمجموعة من تلاميذ السلك الثانوي التأهيلي، ضمن الجذع مشترك العلمي.

وقد تم الاشتغال على الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعا في اللغة العربية، وهي:

أ. اللام الشمسية واللام القمرية؛

---

[1] البلاغ الصحفي رقم 1 لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، يوم 16مارس2020.

[2] البلاغ الصحفي رقم 2 لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، يوم 16مارس2020.

ب. التاء المربوطة والتاء المبسوطة؛

ج. الحروف التي تكتب ولا تنطق والحروف التي تنطق ولا تكتب؛

د. همزة الوصل وهمزة القطع؛

هـ. الهمزات وسط الكلمة وآخرها؛

و. الألف اللينة؛

ز. الخلط بين الأصوات المتشابهة أو الحروف المتشابهة رسما.

ولمحاولة فهم أهمية الإبدال الجديد، أي التعلم عن بعد، اقتصرت في مقالي هذا على الهمزات وسط الكلمة وآخرها، والأخطاء الإملائية المرتكبة كتابة. وبناء على الإجابات التي تلقيناها من المبحوثين الذكور والإناث، أدركنا مدى علاقة التعلم عن بعد بمعالجة هذه الأخطاء الإملائية، وإلزامية بناء تعليم بيداغوجي وتكنولوجي لمواجهة كل توقف مفاجئ للدراسة داخل الفصول التعليمية.

الفصل الأول : *منهجية البحث*

1. أهمية البحث:

إن الدراسة المنجزة ستمنحنا فكرة عن أهمية التعلم عن بعد في تعويض التعلم الكلاسيكي داخل الفصول في حالة توقف الدراسة خلال الأزمات العلمية، وخصوصا الصحية منها، وخير مثال على ذلك جائحة فيروس كورونا covid-19، ومدى الاستعداد المعرفي و المعلوماتي والتربوي والنفسي للتلاميذ.

وفي هذا المسار، فإن البحث يكتسب أهميته من ثلاثة أبعاد:

أ- من حيث طبيعة المقاربة: وذلك من اخلال اعتماد الدراسة على مقاربة علمية حديثة تلائم بين المعطيات التكنولوجيا والواقع التربوي طلب تجاوز الإشكالات التي تعترضه، والدفع بالعملية التعليمية التعلمية لتكون مرنة ومستمرة بالرغم من كل القوى القاهرة التي يمكن أن تعوق هذا الاستمرار كالجوائح والأحداث الطبيعية الكبرى.

ب- من حيث عينة الدراسة: وذلك باعتبار هذه العينة تشكل الحد الفاصل بين المستوى الثانوي الإعدادي وبداية الثانوي التأهيلي، وبدارستها سنتمكن من استخلاص نتائج موضوعية تتيح التعرف على بعض الإمكانات التي تسعف في فهم

حاجيات المتعلم التي يمكن أن تطعم تعلماته وتقوي علاقته بمؤسسته من جهة، كما ستكون لنا القدرة على التعرف، بشكل علمي، على مدة فاعلية التكنولوجيا وفعاليتها في مقاربة هذه إشكالات المتعلمين من جهة ثانية، فضلا عن إمكان تعميم هذه النتائج على المستويين الإعدادي والتأهيلي، بالنظر لطبيعة المستوى موضوع الدرس والمقاربة.

ت- من حيث نمط التعلم: استدعت الضرورة التأسيس لنوع جديد من التعليم والتعلم يتخطى حواجز المكان المحصور في المدرسة، ليشمل فضاءات أخرى كالمنزل مثلا، ويراعي حتمية المسايرة التكنولوجية والتطور الرقمي الذي يعرفه العالم بوتيرة متصاعدة. ولعل هذا النوع الجديد المقصود هنا هو التعليم عن بعد، بما هو نمط مؤسس على استحضار بيدغوجيات نوعية في التعليم والتعلم بغض النظر عما يمكن أن يحول دون تحقق هذه العملية حضوريا.

2. أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة الميدانية للتطرق إلى مجموعة من التساؤلات،حاولنا الإجابة عنها:

- هل أدت الجوائح والأوبئة إلى تغيرات وتبدلات على نمط اشتغالية المنظومة التعليمية المغربية؟
- هل أصبح التعلم عن بعد إبدالا جديدا داخل المنظومة التعليمية المغربية؟
- هل لدى التلاميذ فكرة عن التعلم عن بعد؟
- هل يتوفر التلاميذ على التجهيزات المعلوماتية للانخراط في التعلم عن بعد؟
- ما وتيرة استعمال التلاميذ لمثل هذا النوع من التعلم؟
- ما مدى فعالية التعلم عن بعد في معالجة الأخطاء الإملائية في اللغة العربية؟

وللإجابة عنها، أنشأنا منصة تعليمية تحت اسم: www.taalim-irea.ma إضافة إلى استخدام البرنامج الآلي (الحزمة الإحصائية الإلكترونية للعلوم الاجتماعية SPSS)، للتأكد من الفعالية التربوية والتعليمية لهذا التعلم عن بعد، والوقوف على علاقة الأخطاء الإملائية باستخدام الإنترنيت.

3. فرضيات البحث:

وبغية مقاربة هذا الموضوع بصيغة علمية، نقترح الفرضيات الآتية، بوصفها احتمالات حلول ممكنة الدراسة:

- ✓ تعمل الأوبئة والجوائح على الرفع من وتيرة التغير في طرق التدريس في العصر الراهن؛
- ✓ يؤثر الهاجس المعرفي والأدوات التقنية المعلوماتية على معالجة الأخطاء الإملائية اللغوية عن طريق التعلم عن بعد؛

- ✓ يتصف التعلم عن بعد بفعالية ملحوظة في معالجة الأخطاء الإملائية اللغوية لدى المبحوثين.

4. حدود البحث:

يتمركز البحث على:

أ. الحدود الزمنية:تم تطبيق البرنامج في الموسم الدراسي2020/2019 م؛

ب. الحدود المكانية:تم تطبيق البرنامج بالثانوية التأهيلية عبد الله المديوني بمدينة الدارالبيضاء بالمغرب؛

ج. الحدود البشرية:تكونت عينة الدراسة من تلاميذ المستوى الثانوي التأهيلي، خاصة الجذوع المشتركة العلمية، وقد بلغ أفراد عينة الدراسة 122تلميذا وتلميذة،منهم 59 من الذكور،و63 من الإناث.

5. آليات العمل الميداني:

لقد قام البحث بمحاولات شتى لمقاربة الأخطاء الإملائية من وجهات نظر مختلفة، إلا أن الاعتماد على التعلم عن بعد أفرز نتائج دالة لغويا وبيداغوجيا ومعرفيا وتقنيا، مما يتيح إمكانية تبني تطبيقها في مختلف ميادين التربية والتعليم.

6. أدوات البحث:

استند البحث إلى الأدوات التالية:

1.6. أداة التجريب، وهي:

برنامج التدريب الخصوصي متعدد الوسائط، وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، مرتبط بالأخطاء الإملائية الشائعة وسط تلاميذ وتلميذات الجذوع العلمية المشتركة بالثانوي التأهيلي.

2.6. أداتا القياس، وهما:

- ✓ اختبار تحصيلي مرتبط بالأخطاء الإملائية الشائعة حيث ركزنا على الهمزات وسط الكلمة أو آخرها لمجموعة من تلاميذ السلك الثانوي التأهيلي، ضمن الجذع مشترك العلمي بالمغرب.
- ✓ مقياس الاتجاه نحو الإملاء عبر ملء استمارة من قبل عينة البحث والتدقيق في نتائجها.

7. مشكلة البحث:

في ظل هذه الجائحة الوبائية، حرص اللسانيون على التأقلم مع هذا التغير الإبدالي لتعليم اللغة العربية باستخدام تقنية التعلم عن بعد لتحسين الجانب اللغوي للمتعلمين، وخصوصا الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعا، ومعرفة مدى تأثر المتعلمين وتأقلمهم مع هذا النوع من التكنولوجيا المعرفية في ظل المعدات المعلوماتية المتوفرة لديهم.وقد حاولنا في هذه الدراسة معرفة نوعية المقررات الدراسية الأكثر استعمالا عبر التعلم عن بعد، والوسائط التي تم بها تعرف التلاميذ على هذه التقنية،وذلك عبر ملء استمارة من قبل عينة البحث والتدقيق في نتائجها.

"حث التربويون باستمرار على أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام المتعلمين وحثهم على تبادل الآراء والخبرات. وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية"[3].

لقد كشف وباء كورونا الفيروسي على أن المنظومات التعليمية العالمية، والمغربية خصوصا، في حاجة ماسة إلى تعليم عن بعد مواز للتعليم الحضوري ومواكب له، بالنظر إلى استحالة الأول في ظل تفشي الأوبئة أو حدوث كوارث بيئية تحتم إحداث تماسف بين مكونات العملية التعليمية التعلمية.

"إنه اجتياح مكاني جعل من غياب الحواجز المكانية الثابتة مثارًا للارتقاء إلى عوالم مختلفة عن طريق شبكات الإنترنت الفسيحة، واجتياح زماني امتلك أدوات التخلص من روتين الذهاب والإياب، ومزاحمة الآخرين للوصول بسرعة إلى حيز مكاني ربما أضيق مما تحتمله رحابة العقول"[4].

بناء على ما تقدم، تتأطر هذه الدراسة في مقاربة إشكال أساس قوامه التعرف على مدى نجاعة التعليم عن بعد، بوصفه بديلا للتعليم الحضوري ومكملا له من زاوية، وباعتباره، من زاوية مختلفة، اختيارا بيداغوجيا مرغوبا من قبل بعض الآباء بغض النظر عن الحالات التي يصير فيها مفروضا. وبهذا، بات من الضروري التعرف أكثر على هذا النمط التربوي الجديد، والسعي إلى استكشاف أسسه وعناصره ومدى نجاعته في تجاوز بعض المشكلات التي يعاني منها المتعلم، كمشل الهمزة على سبيل

---

[3] **كمال جنبي، التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد،الوحدة الثامنة.**

[4] **هاني زايد، التعلم عن بعد في مواجهة كورونا المستجد،** 17 مارس2020.

المثال لا الحصر. ومن هنا، نتساءل عن إمكان أن يكون العليم عن بعد بديلا متاحا وناجحا يمكن اعتماده ومأسسته بشكل قانوني؟ وما إمكانات اعتماده وسبل تنفيذه؟ وهل يستطيع هذا النمط تجاوز مشكلات التعلم لدى المتعلمين؟

8. الدراسات السابقة

1.8. الأوبئة والجوائح الفيروسية والتغير الإبدالي على اشتغالية المجتمعات البشرية:

إن التغير الإبدالي الذي يشير إلى مجموع التبدلات الأساسية لأدوات التفكير والتدبير في حقل علمي أو مهني معين(وسوف يدرك المتخصصون أنني استعرت هذا المفهوم من مجال الابستيمولوجيا لأستعمله في تحليلي هذا، على الأوبئة والجوائح) يعمل على الرفع من وتيرة التغيير الاجتماعي للمجتمعات المتهيئة للتغير كالمجتمع المغربي في العصر الراهن.

ولقد اعتمدت في بناء الإطار النظري لهذا التحليل على بعض التحاليل السوسيولوجية للتغيرات التي ألحقتها الأوبئة والجوائح ورسخت أنماطا جديدة في أساليب التفكير والتدبير،أذكر منها وعلى سبيل المثال لا الحصر الدراسة السوسيولوجية لكودزبلوم جوهان[5] Goudsblom Johan التي تحمل عنوان الأوبئة العظيمة وحضارة الأعراف (les grandes épidémies et la civilisation des mœurs)، والتي بين فيها أن الأوبئة الكبرى التي أصابت أوروبا، قد أدت خلال نهاية القرن 18 وبداية القرن 19 إلى ظهور مخارج المياه العادمة، وتم تقعيد عدد كبير من الإجراءات و قواعد الصحة الوقائية ذات النفع العام ، أو ما يسميه بالنظافة (Hygiénisation).

وبناء على هذا النموذج، تشكل هذا الإطار المرجعي الذي يشير إلى دور الجوائح في إحداث تغيرات أساس على مستوى نمط اشتغالية المجتمعات البشرية، خاصة في ظل الانتقال الرقمي للمجتمع المغربي والديناميكية التي انخرط فيها،والتي، في تصوري، لن تعرف التراجع والارتداد إلى الوراء في مابعد جائحة كورونا.

لقد عرف المجتمع المغربي عدة طفرات مع جائحة كورونا، ومن أهمها إعادة تأهيل النظام التربوي والتعليمي المغربي مع سرعة اتخاذ قرار الحجر الصحي من طرف الدولة المغربية،اتخذ قرار اعتماد استمرار المؤسسة التعليمية في أداء واجبها، وذلك باستعمال الوسائل الرقمية، مما جسد الأهمية الاستراتيجية للتعليم المغربي،وقد أعطى هذا التدبير والتفكير الذي يقبع خلفه صورة وبعدا قويا لأهمية المدرسة، حيث أغلقت البنايات واستمرت المؤسسات.

---

[5]GoudsblomJohan, Les grandes épidémies et la civilisation des mœurs, In : Actes de la recherche en sciences sociales, Vol, 68.Juin, 1987, Epidémies, malades, médecins. pp: 3-14.

وقد استعاد المعلم بمعناه العام عبر تلقينه الدروس عن بعد في هذا الإبدال الجديد أهميته الاعتبارية التي سلبت منه في الماضي.وبشكل جدلي دفعت ضرورة الرقمنة والتعليم عن بعد نساء التعليم ورجاله إلى إعادة تقويم أدائهم وتجويده والرقي بمستوى تلقينهم،هذا التلقين الذي أصبح تحت الأضواء الكاشفة بحكم تجاوزه لحدود القسم كبناية، واتساعه ليشمل القسم والمستوى كبرنامج تربوي وكمؤسسة.

وأعتقد أن هذا المدى سيستمر، وقد يحدث وعيا نوعيا مفاده أن المدرس أهم من البناية في زمن الرقمنة وتكنولوجيا التعلم عن بعد. لقد اتضح جليا للعامة، مدى الدور الحيوي الذي يلعبه التعليم في توعية المجتمع بالانضباط إلى التعليمات الصحية للسلطات الحكومية، والالتزام بالحجر الصحي،حيث إن الذين استجابوا لضرورة الحجر الصحي كسلوك حضاري هم المتعلمون أكثر من غير المتعلمين.

الحجر الصحي كمعطى جديد قابل للعودة والتكرار، فقد أصبح ضرورة وليس اختيارا في المستقبل.مما سيغدو دائم الحضور في كل التخطيطات المرتبطة بالسياسات الحكومية في المغرب، سواء على مستوى اشتغالية الاقتصاد أو اشتغالية الاجتماع ، أي إنه من الآن فصاعدا لايمكن لأحد استبعاد ظهور جوائح تجبر الدولة والمجتمع المغربي على الخضوع لحجر صحي، مما يعني توفير الأساسيات وهو الأمر الذي يستتبع ضرورة خلق الاكتفاء الذاتي في الأولويات التي تسمح للمجتمع المغربي بالاشتغالية والاستمرارية حتى في مثل هذه الظروف الصعبة، وذلك لتجاوز مسألة الرقمنة وتأهيل القطاع التعليمي ليشمل كل ما هو حيوي و أولوي واستراتيجي في المجتمع المغربي.

2.8. أهمية التعلم عن بعد للحد من الأخطاء الإملائية في اللغة العربية في ظل الأزمات الفيروسية:

أ. الأزمات الصحية (فيروس كورونا نموذجا):

يعرف العالم اليوم مجموعة من الأزمات والكوارث الصحية، التي تؤدي إلى اضطرابات اجتماعية وسياسية واقتصادية دولية، والتي تربك بدورها التحصيل التعليمي والتربوي لدى المتعلمين على الصعيد العالمي، وخير مثال ما تعيشه البشرية اليوم من حجر صحي جراء تفشي جائحة فيروسcovid-19.

"إن فيروس كورونا "كوفيد-19" مرض معد يسببه فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً،وفيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من هذه الفيروسات تسبب لدى البشر حالات

عدوى تصيب الجهاز التنفسي، تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)"[6].

ب. الأخطاء الإملائية في التعليم:

اللغة العربية منظومة لها أنظمة فرعية متعددة، يؤدي كل نظام منها وظيفة معينة بالتعاون مع النظم الأخرى، وقواعد الإملاء هي احد هذه الأنظمة، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها ووصلها، والحروف التي تزاد، والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت مفردة، أم على احد حروف اللين الثلاثة ، والخطأ الإملائي يقع في هجاء الكلمات (فردوس إسماعيل عواد ،2012 ،صفحة ، 1). و من الأمور التي تحفظ اللغة العربية مجدها واستمرارها التمكن من مهاراتها (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة هذه الأخيرة لابد من الإلمام بها و لضمان لغة سليمة نطقا وتحريرا. لذا يعد الإملاء من الموضوعات المهمة واي تخلفا فيه يؤثر سلبا على واقع الثلم ومستقبله التعليمي (Abduh ، 2020 ،صفحة ، 1). الإملاء هو من أحد عناصر اللغة العربية المهمة للتعبير الكتابي، فالإملاء وسيلة أساسية لتعبير الأفكار إلى صحة التعبير وسلامته من الأخطاء، وأن الطلبة يواجهون الصعوبة في كتابة الكلمات باللغة العربية (باتشو ،2013 ،صفحة ، 1).

"تعد الكتابة إحدى وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره ومشاعره، ومن ثم الوقوف على أفكار الآخرين ومشاعرهم، كما تمكنه من تسجيل ما يرغب في تسجيله من حوادث ووقائع ومعارف، وبناء على هذا يتوجب أن تكون الكتابة سليمة، إذ إن كثيرًا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة مدعاة لقلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة، ولهذا تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم، كونها عنصرًا أساسيًا من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها (البجة ، 2001 ، صفحة 140).

على أنه توجد أنواع من الأخطاء الإملائية الشائعة في اللغة العربية أهمها: التاء المربوطة والتاء المفتوحة، وأل القمرية والشمسية،والحروف التي تلفظ ولا تكتب، والحروف التي تكتب ولا تلفظ، والهمزة بأشكالها، والألف اللينة والممدودة،والحذف في بعض الكلمات، والزيادة في الحروف في بعض الكلمات" (بركات زياد ، 2008، صفحة ، 120).

[6] أخبار الأمم المتحدة:https://news.un.org/ar/events/fyrws-lkwrwn-kwfyd-19

لقد أصبح التعلم عن بعد طريقة فعالة لتجاوز هذه الأخطاء الإملائية الشائعة في اللغة العربية،وذلك بالتواصل مع التلاميذ عبر الإنترنيت لمعالجة وتقييم أخطائهم الإملائية.

فالاستمارة الموزعة على التلاميذ أعطت نظرة واضحة حول مدى فعالية التعلم عن بعد في الاستجابة للمتطلبات الراهنة لمواجهة الأزمات المستقبلية، وخاصة الجوائح الفيروسية، وتفعيل التواصل البيداغوجي مع المتعلم خارج أسوار المؤسسات التعليمية.

ج. دور الإنترنيت في التعلم عن بعد:

يُعرَّف التعليم عن بُعد بأنَّه وسيلة من وسائل التعليم التي شهدها عصرنا الحالي، عصر التطور والتكنولوجيا، وتتمثَّل عملية التعليم عن بعد في توفير البيئة التعليمية عبر عالم افتراضي، ألا وهو عالم الإنترنيت، وقد حدثت شبكة الأنترنيت على غرار تكنولوجيا المعلومات الأخرى تطورات مذهلة وسريعة في مجالات الحياة المختلفة. ويعد قطاع التعليم من القطاعات التي عرفت إستغلال هذه التقنيات الجديدة، خاصة في تطوير التعليم عن بعد الذي أصبح اليوم قائما على شبكة الأنترنيت (كبوشي، 2005، صفحة ، 1).

حيث تقوم بتوفير الوسائل التعليمية من معلِّمين وتلاميذ وطلبة ومناهج علمية، ويكملون عملية التعليم على الإنترنت،وقد جاءت هذه الفكرة من أجل الطلبة الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة أو إلى الجامعة بشكلٍ يومي أو شبه يومي. حيت ان هنالك عدة دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير التعليم عن بعد في مدارس التعليم العام من بينها (عبد العزيز محمد إسحاق ، 2020) الذي سعى الى تفعيل دور التعليم عن بُعد في التعليم الموسيقى لدارسي الموسيقى في الكليات المتخصصة بدولة الكويت. و (العنزي ، 2020) الذي هدف إلى معرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية.

لقد أصبح الإنترنيت صلة وصل بين المتعلم والمدرس لمعالجة الأخطاء الإملائية عن طريق التعلم عن بعد، فاستعمال الإنترنيت وعدم استعماله أصبح عاملا محددا في الأخطاء الإملائية المرتكبة بالنسبة للمتعلمين، فالعلاقة التي تربط المتعلم بالإنترنيت من حيث نوعيتها وكيفيتها ومدتها الزمنية تؤثر في نجاعة التعلم عن بعد.

الفصل الثاني

1. تقييم التعليم عن بعد:

1.1. تحليل نتائج الاستمارة:

1.1.1. درجات التعرف على التعليم عن بعد ووسائطه:

تبين لنا من الاستمارة التي أجاب عنها المبحوثون إلكترونيا، ذكورا وإناثا، عبر الموقع الرقمي الذي خصص لذلك، أن مجمل الإجابات تبين أن نسبة مهمة من عينة الدراسة لم يسبق لها معرفة شيء اسمه التعليم عن بعد، إذ إنهم لم يتعرفوا عليه سلفا قبل إجراء هذا البحث.

وبناء عليه،كانت الإجابة بالنفي تمثل 61,48%، أيأن النسبة المئوية الأكبر من المبحوثين لم تكن لديها أية فكرة عن التعليم عن بعد، في مقابل38,52%. كما يتبين من المبيان (1) بخصوص السؤال عن مدى التعرف القبلي على التعليم عن بعد:

1) مبيان يبين درجة التعرف على التعليم عن بعد

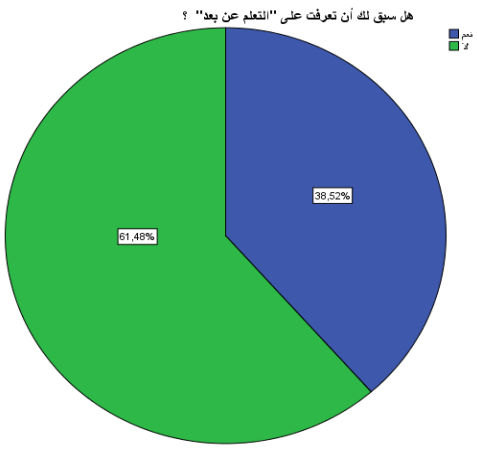

وكانت الإجابة بالنفي التام تقريبا كما يتبين من المبيانات 2 و3 و4و5 و6بخصوص السؤال عن التعليم عن بعد بواسطة صديق، أو أستاذ، أو الوالدين، أو أحد أفراد الأسرة، أو بواسطة أي شخص آخر مما يدل على أن الإجراء الذي نقوم به في هذه الدراسة هو أسلم إجراء لتبين الأخطاء الإملائية التي يقع فيها المبحوثون وعددهم 122 حالة.

2) مبيان نفي التعرف على التعليم عن بعد بواسطة صديق

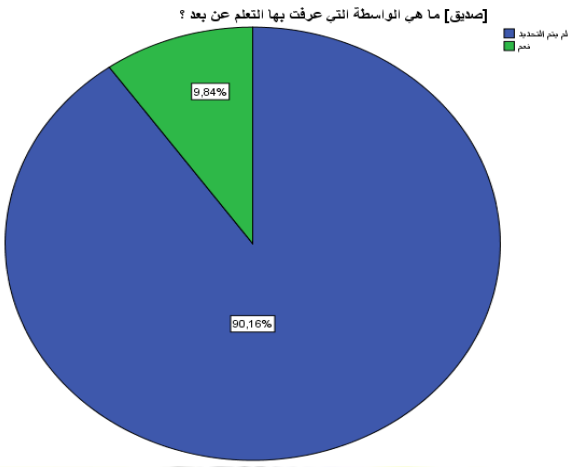

3) مبيان نفي التعرف على التعليم عن بعد بواسطة الأستاذ

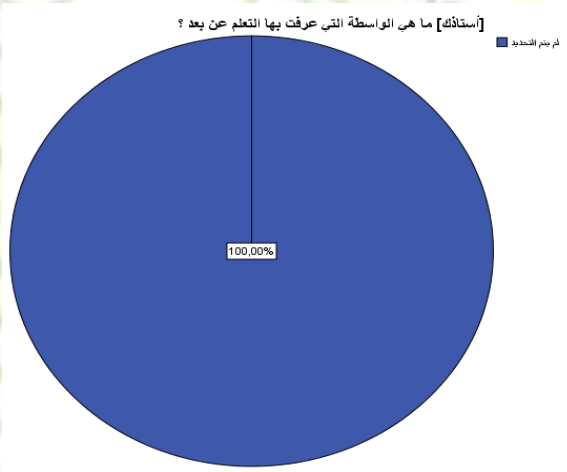

4) مبيان التعرف على التعليم عن بعد بواسطة الوالدين نسبيا

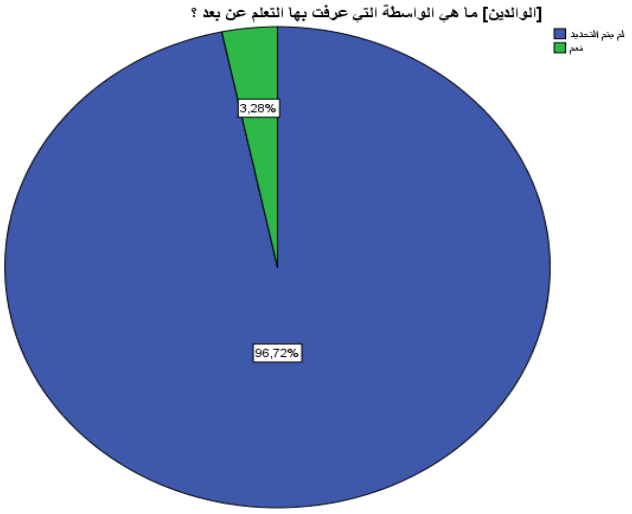

5) مبيان نفي التعرف على التعليم عن بعد بواسطة أفراد العائلة

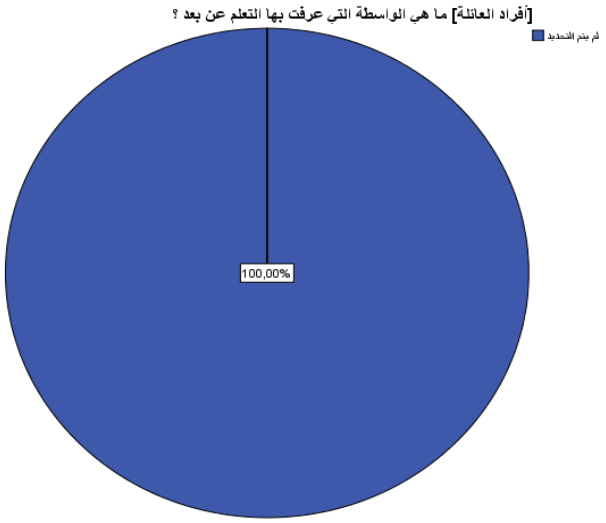

6) مبيان نفي التعرف على التعليم عن بعد بواسطة شخص آخر

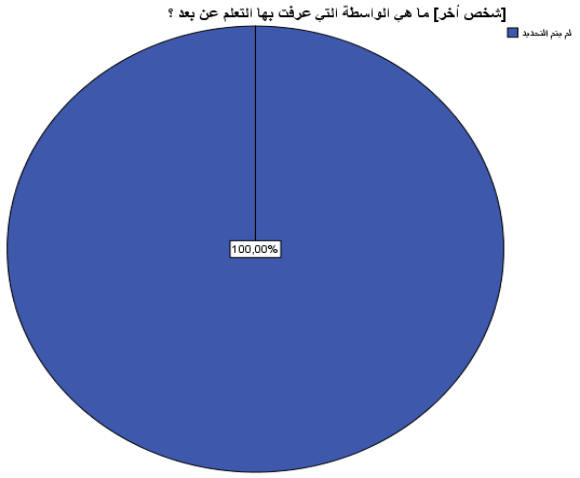

2.1. درجة توفر التلاميذ على التجهيزات المعلوماتية للانخراط في التعلم عن بعد:

1.2.1. التوفر على جهاز الحاسوب:

لقد أفضت الدراسة إلى أن هناك علاقةوثيقة بين ارتكاب الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزة في وسط الكلمة وآخرها وتوفر الحاسوب لدى المبحوث، فالذين يرتكبون الأخطاء الإملائية لا يتوفرون على حاسوب عكس الذين لا يرتكبون الأخطاء الإملائية، إذ يتوفر عدد مهم منهم على حواسيب. إذن فالحاسوب عامل محدد في ارتكاب الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزات في وسط الكلمة وآخرها.

7) بيان علاقة كتابة الهمزات في وسط الكلمة وآخرها بتوفر الحاسوب لدى المبحوثين:

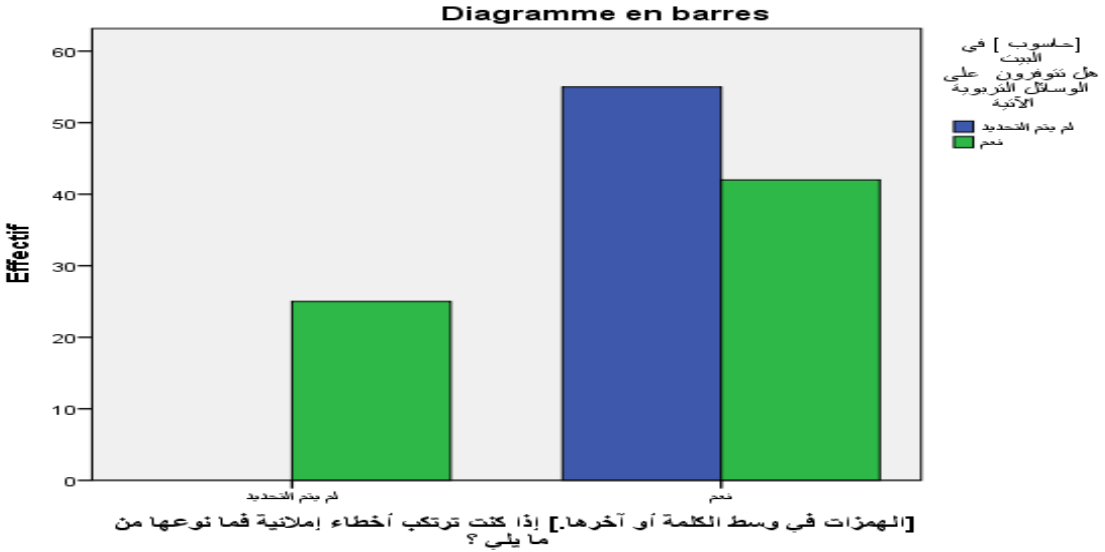

2.2.1. التوفر على اشتراك:

لقد وجدنا أن هناك علاقة بين درجة ارتكاب الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزات في وسط الكلمة وآخرها، والتوفر على اشتراك في شبكة الإنترنيت، فالذين يرتكبون الأخطاء عدد جد مرتفع منهم غير منخرطين في شبكة الإنترنيت لعدم قدرتهم المادية على ذلك. وبيان ذلك كما يأتي:

– قرابة 100 متعلم من المرتكبين للأخطاء الإملائية غير منخرطين في شبكة الإنترنيت لعدم توفرهم على واجب الاشتراك في خدمة الإنترنيت.

– جل الذين لا يرتكبون الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزات في وسط الكلمة وآخرها مشتركون في خدمة الإنترنيت المؤدى عنها.

8) مبيان يبين علاقة كتابة الهمزات في وسط الكلمة وآخرها بالتوفر على اشتراك في شبكة الإنترنيت لدى المبحوثين:

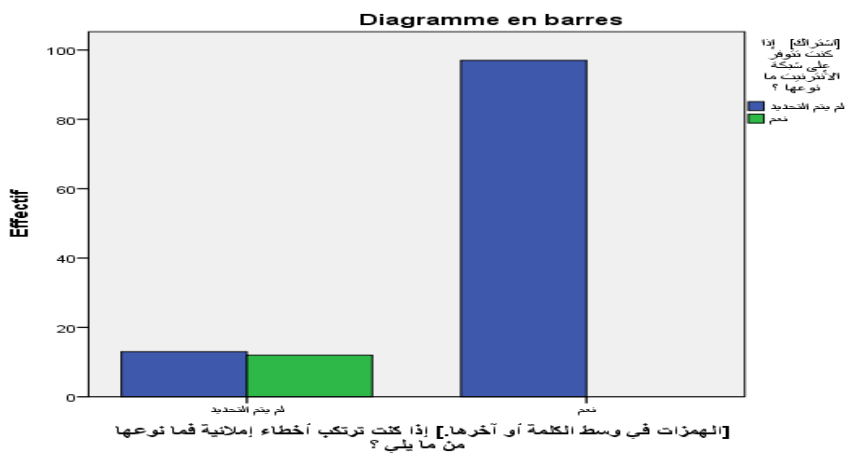

3.2.1. التوفر على التعبئة:

لقد أبانت الدراسة الحالية كما هو واضح في المبيان (9)، أن عدم التوفر على التعبئة بالنسبة للمبحوثين يجعلهم يرتكبون الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزة في وسط الكلمة وآخرها. بما معدله حوالي 35 مبحوث أقروا بعدم توفرهم على التعبئة.

9) مبيان يبين علاقة كتابة الهمزات في وسط الكلمة وآخرها بالتوفر على تعبئة إنترنيت لدى المبحوثين:

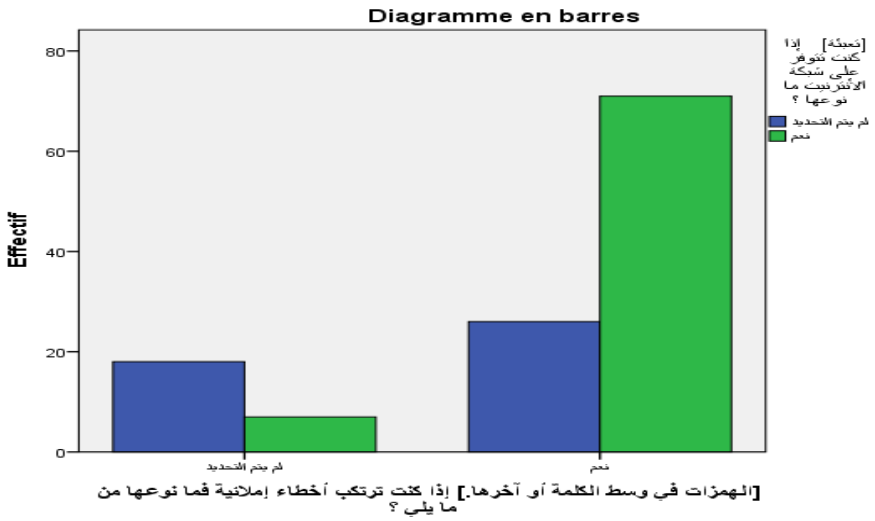

4.2.1. التوفر على ربط خارجي:

يضاف إلى ذلك كما هو مبين في المبيان (10) أسفله ، أن المتوفرين على الربط الخارجي للإنترنيت يرتكبون الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزات في وسط الكلمة أو آخرها، أقل من الذين لا يتوفرون على الربط الخارجي، حيث إن ما يناهز 70مبحوثا من التلاميذ الذين يرتكبون الأخطاء الإملائية لا تتوفر لهم إمكانية الربط الخارجي.

10) مبيان يبين علاقة كتابة الهمزات في وسط الكلمة وآخرها بالتوفر على ربط خارجيفي الإنترنيت (wifi) لدى الفئة موضوع البحث:

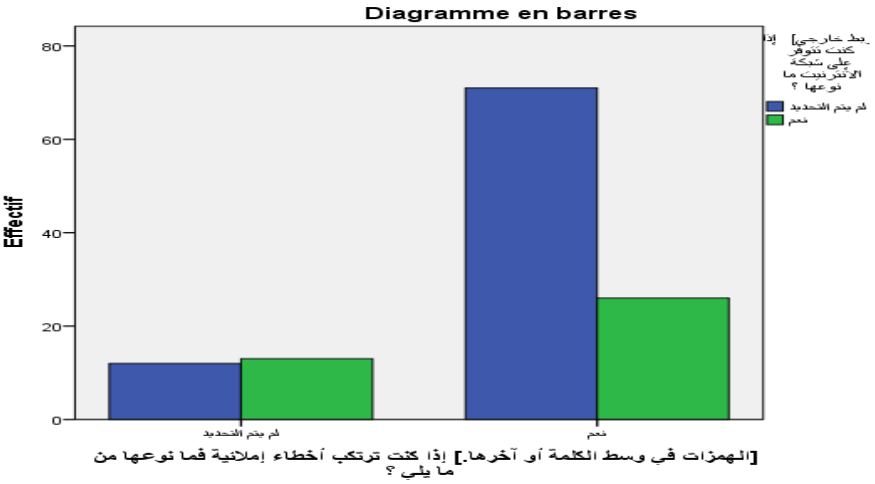

5.2.1. *درجات استخدام الإنترنيت في البيت:*

يلاحظ من المبيان رقم (11) أن استخدام الإنترنيت في البيت يعتبر عاملا محددا لنسب ارتكاب الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة، فجل التلاميذ المبحوثين الذين لا يرتكبون الأخطاء يستخدمون الإنترنيت بشكل دائم في البيت، مع اختلاف درجة الاستخدام بالنسبة للذين يرتكبون الأخطاء الإملائية بين دائم وغالب وأحيانا.

11) مبيان علاقة كتابة الهمزات في وسط الكلمة وآخرها بدرجة استخدام الإنترنيت في البيت لدى المبحوثين

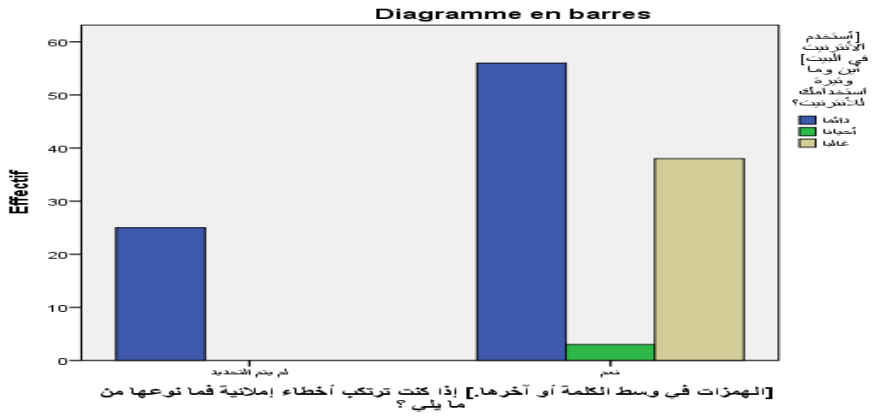

6.2.1. درجات استخدام التعلم عن بعد

لقد أبانت الدراسة الحالية عن مدى استخدام المبحوثين ذكورا وإناثا للتعلم عن بعد، ونسب هذا الاستخدام كما يتبين من المبيان الآتي ضئيلة جدا مما يؤكد ندرته، حيث يصرح المبحوثون أنهم لا يستعملون التعلم عن بعد كثيرا. وبذلك،وصلنا إلى نتيجة تقدر بنسبة98,36 بالمئة من النسب العامة للإجابات.

12) مبيان درجة استخدام التعلم عن بعد

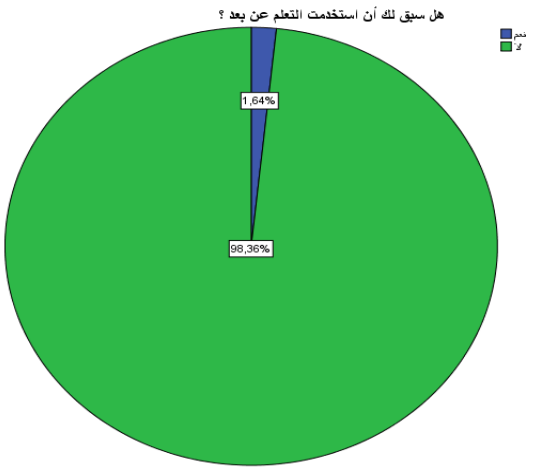

ولم تختلف إجابات المبحوثين عن السؤال المتعلق باستعمالهم للتعلم عن بعد في ما يخص مادة اللغة العربية عن سابق الإجابات،إذ كانت إجاباتهم كلها بالنفي التام، ويوضح ذلك المبيان الآتي:

13) مبيان درجة استعمال اللغة العربية عبر التعلم عن بعد

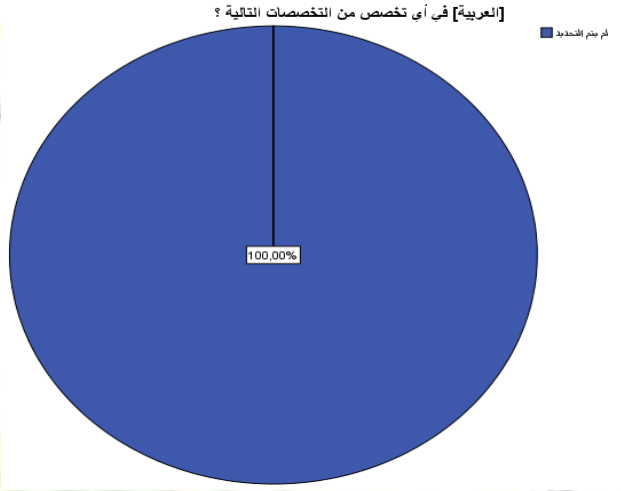

وعن استخدام التعلم عن بعد لتعلم اللغات ومحتوى المقررات الدراسية، لم تخرج إجابات المبحوثين عن الإطار العام للإجابات السلبية السالفة، وهي عدم استخدام التعلم عن بعد بشكل نهائي تقريبا،فقد بلغت النسبة1،64 بالمائة بالنسبة إلى اللغة الإنجليزية، و100 بالمائة بالنسبة إلى اللغة الفرنسية والاجتماعيات والتربية الإسلامية والفلسفة والرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة والأرض،ويتضح ذلك أكثر من خلال المبيانات 14و15و16و17و18 و19و20 و21 على التوالي:

14) مبيان درجة استعمال التعلم عن بعد لدراسة اللغة الإنجليزية

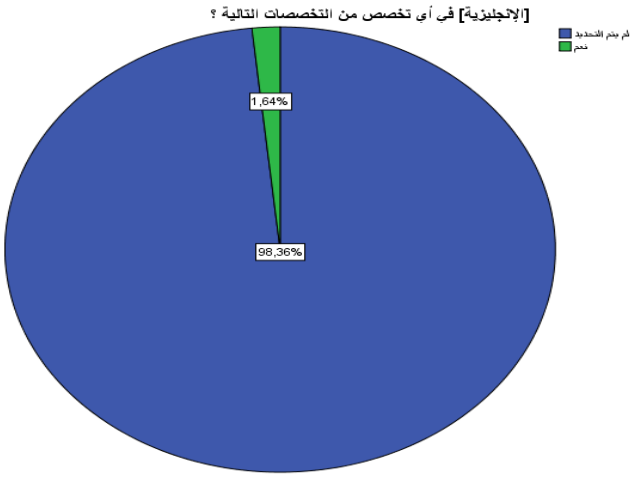

15) مبيان درجة استعمال التعلم عن بعد لدراسة اللغة الفرنسية

16) مبيان درجة استعمال التعلم عن بعد لدراسة مقرر الاجتماعيات

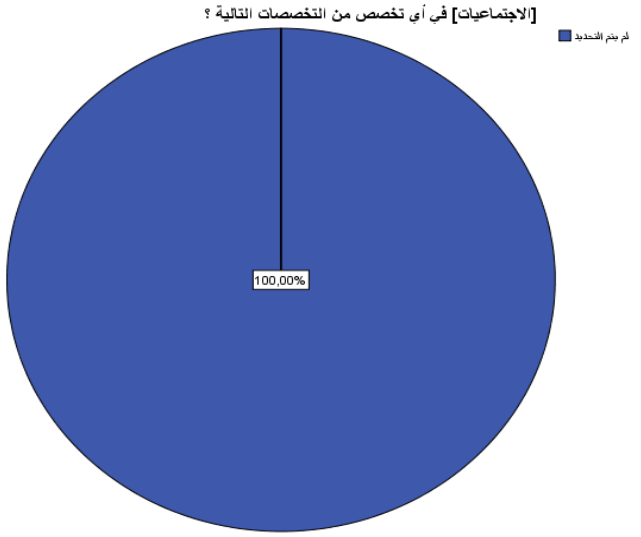

17) مبيان درجة استعمال التعلم عن بعد لدراسة مقرر التربية الإسلامية

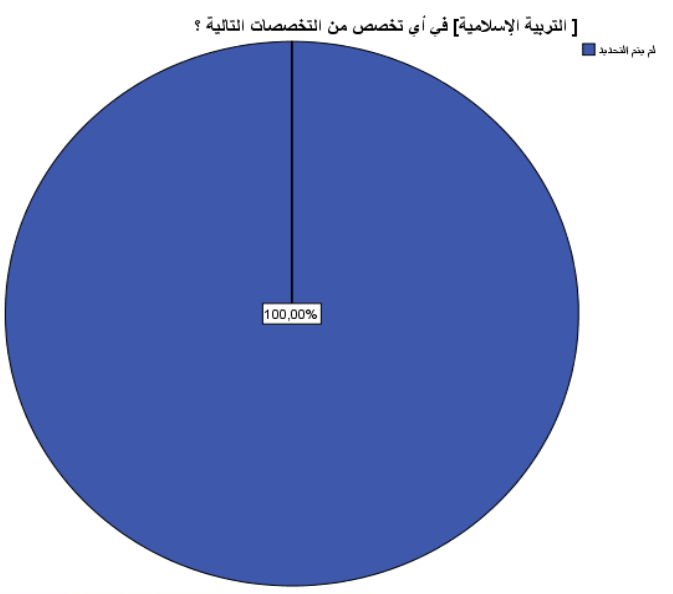

18) مبيان درجة استعمال التعلم عن بعد لدراسة مقرر الفلسفة

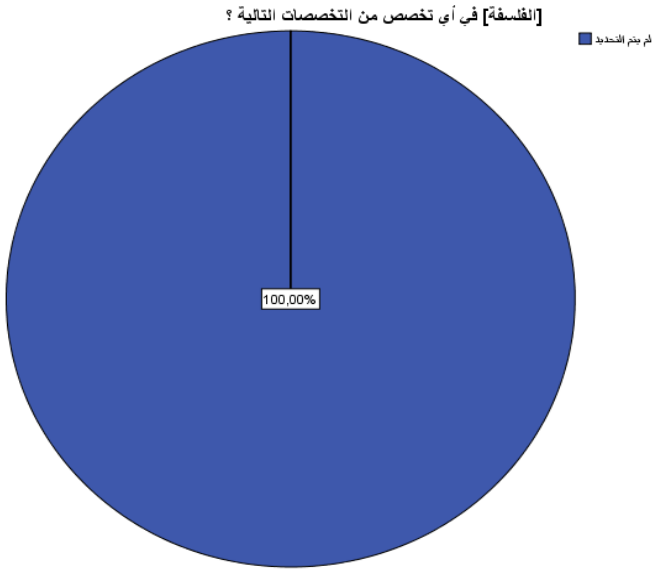

19) مبيان درجة استعمال التعلم عن بعد لدراسة مقرر الرياضيات

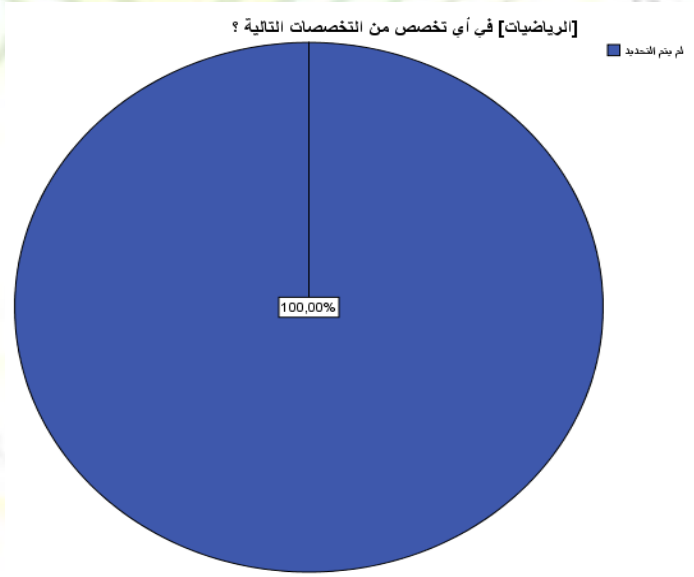

20) مبيان درجة استعمال التعلم عن بعد لدراسة مقرر الفيزياء والكيمياء

21) مبيان درجة استعمال التعلم عن بعد لدراسة مقرر علوم الحياة والأرض

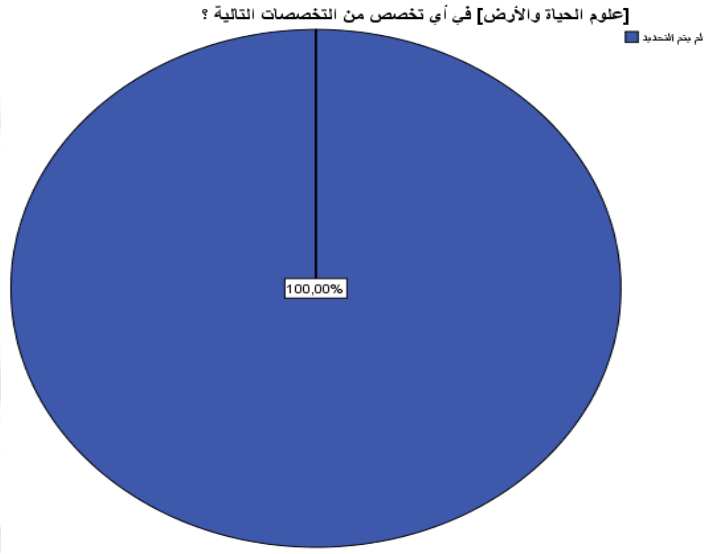

7.2.1. دور التعلم عن بعد كإبدال جديد في معالجة الأخطاء الإملائية:

بعد كل الاختبارات التي أخضعنا لها التلاميذ والتلميذات (عينة بحث هذه الدراسة) اتضحت لنا متوالية من التجليات والأسباب، حيث وضعنا آلية لفحص مدى استجابة المبحوثين بكل حرية وموضوعية، ودون التقيد بمكان الإجابات، ودون أي ضغط من أي نوع كان،وطرحنا عددا من الأسئلة التي تهم فعالية البرنامج الذي استخدمناه وتأثيره للحصول على النتائج التي خلصنا إليها في هذا البحث. وأهم التساؤلات تهم مدى إيجابية وفعالية البرنامج الإلكتروني الذي استخدمناه لمعالجة الأخطاء الإملائية في

اللغة العربية، مع ربط هذه الأخطاء بأسبابها التي عالجناها بإسهاب من كل جوانبها التربوية والأسرية والاجتماعية والشخصية والإدارية والتدبيرية والرقمية والصحية والنفسية، فجاءت الإجابات برمتها إيجابية،مؤكدة صلاحية استخدام برنامج "الحزمة الإحصائية الإلكترونية للعلوم الاجتماعية "وفاعليته في معالجة الأخطاء الإملائية في اللغة العربية. وكانت الإجابات التالية مسهمة في الإجابة عن السؤال الجوهري:

- هل استطاع البرنامج الآلي المقترح"الحزمة الإحصائية الإلكترونية للعلوم الاجتماعية "تأكيد فعاليته التربوية والتعليمية التعلمية لحل إشكال فهم أسباب ارتكاب التلاميذ للأخطاء الإملائية في اللغة العربية بالنسبة إلى المستوى الدراسي الذي اخترناه عينة للبحث، وهو الجذع المشترك العلمي بمدينة الدار البيضاء؟ ومن ثم إمكان تعميمه برنامجا إلكترونيا ممكن التطبيق على باقي المؤسسات التعليمية بالمملكة المغربية، وباقي التخصصات والمقررات التعليمية لفحص مدى صلاحية طرق تدريسها، وعلاج أسباب عدم صلاحية المناهج والبرامج التي تؤثث مؤسساتنا التعليمية.

نخلص مما سلف إلى أن الإجابات التي تلقيناها من المبحوثين الذكور والإناث، تفيد أن هذا البرنامج أدى الدور الإيجابي الذي كنا ننتظره وراهنا عليه منذ سنوات، كما يتبين بوضوح من المبيانات 22 و23، و24، و25، و26، و27، و28، و29، و30، والتي تبين بالتوالي النسب المئوية لكل ما يرتبط بصلاحية وفعالية البرنامج الإلكتروني الذي اقترحناه.

22) مبيان يوضح مدى مساعدة التعليم عن بعد للمبحوثين في تصحيح أخطائهم الإملائية:

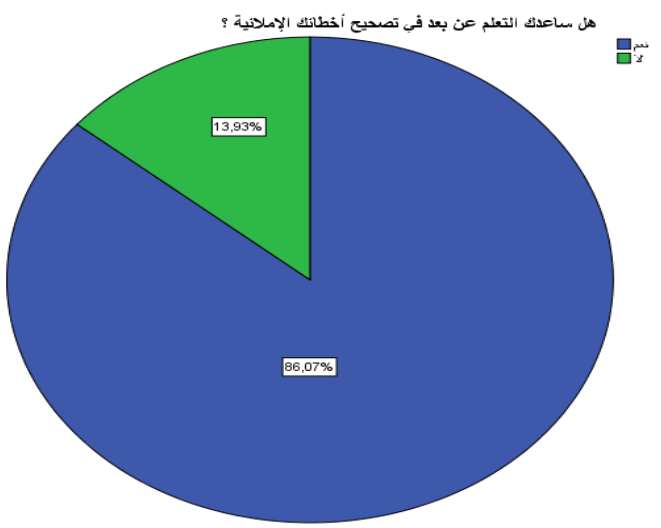

يؤكد المبيان ارتياح المتعلمين للتعليم عن بعد، ويظهر ذلك من خلال آراء المبحوثين في التعلم عن بعد ، والنسبة المئويةلهذهالآراء هي 72,95 بالمائة.

23) مبيان يوضح رأي المبحوثين في التعلم عن بعد

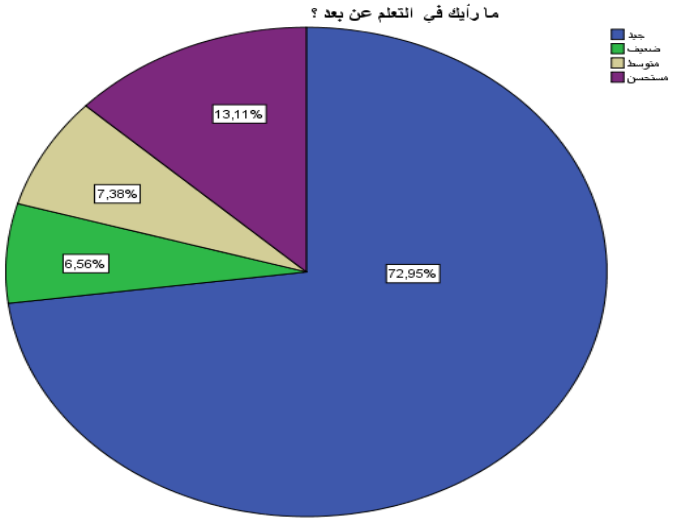

وفي ما يأتي مبيان برأي المبحوثين في تفضيل التعلم عن بعد أم التعلم بالقسم التقليدي، فكانت النسبة المئوية 86,07بالمائة لصالح التعليم عن بعد:

24) مبيان يوضح رأي المبحوثين في تفضيل التعلم عن بعد أم التعلم بالقسم التقليدي

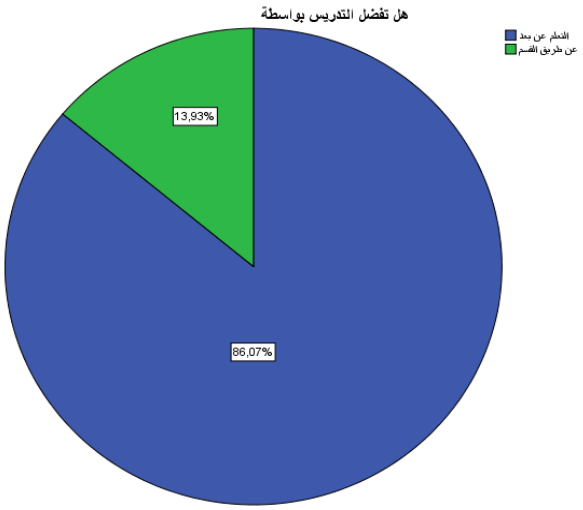

25) مبيان يوضح رأي المبحوثين في سهولة استعمال التعلم عن بعد

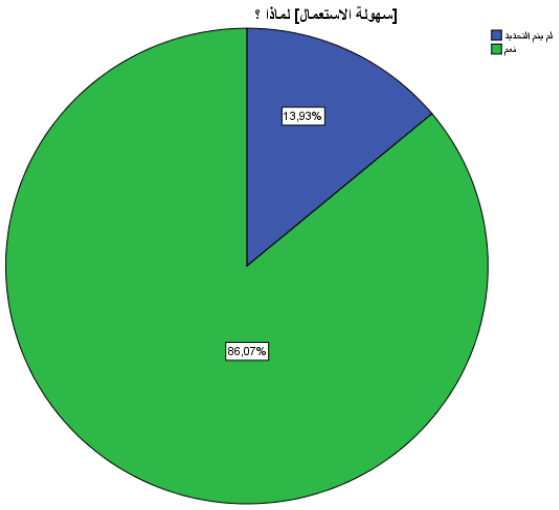

بعد هذا ندرج في ما يلي مبيانا متعلقا برأي المبحوثين في سرعة استعمال التعلم عن بعد، والنسبة المئوية لهذا الرأي هي 85,25بالمائة:

26) مبيان يوضح رأي المبحوثين في سرعة استعمال التعلم عن بعد

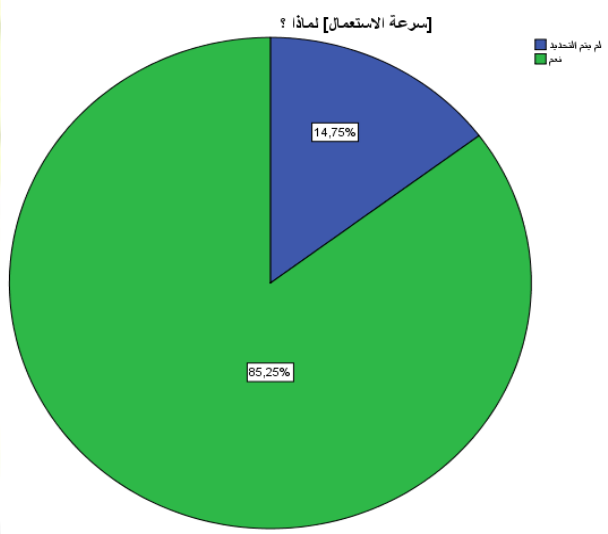

وفي ما يأتي نورد المبيان المتعلق برأي المبحوثين في حرية استعمال التعلم عن بعد، والنسبة المئوية لهذا الرأي هي 85,25 بالمائة:

27) مبيان يوضح رأي المبحوثين في حرية استعمال التعلم عن بعد

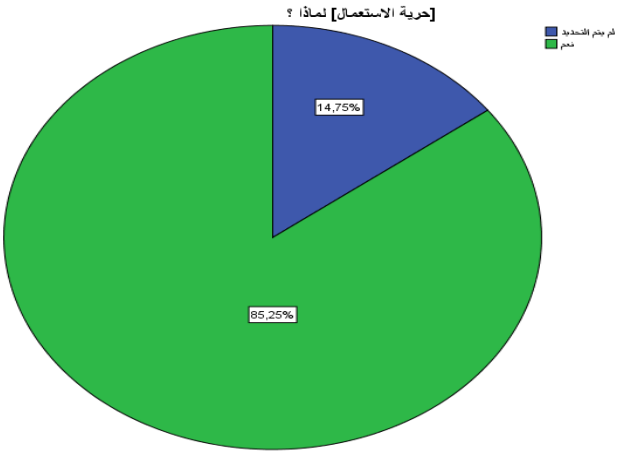

وهنا نضع مبيانا موضوعه مدى مساعدة المبحوثين على إيجاد حلول تهم دراستهم بواسطة التعلم عن بعد، والنسبة المئوية لهذا الرأي هي86,07 بالمائة كما يلي:

28) مبيان يوضح مدى مساعدة المبحوثين في إيجاد حلول تهم دراستهم بواسطة التعلم عن بعد

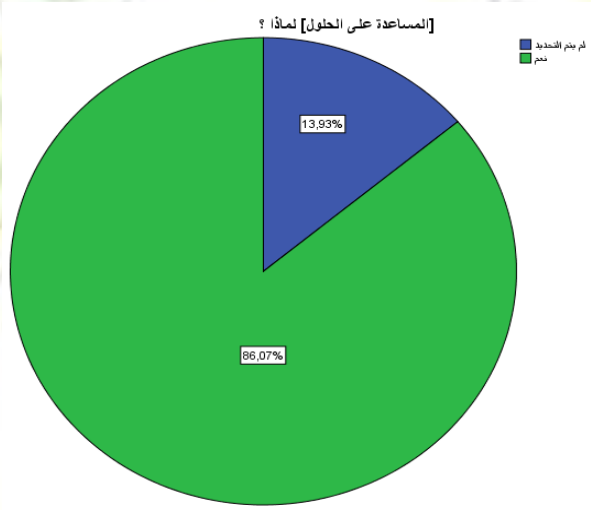

وهذا مبيان متعلق برأي المبحوثين في قدرة البرنامج المقترح على إتاحة الوقت الكافي لهم قصد إنجاز واجباتهم الدراسية.

والنسبة المئوية لهذا الرأي هي77,87 بالمائة:

29) مبيان يوضح رأي المبحوثين في تمكن البرنامج المقترح من إتاحة الوقت الكافي لهم لإنجاز واجباتهم الدراسية

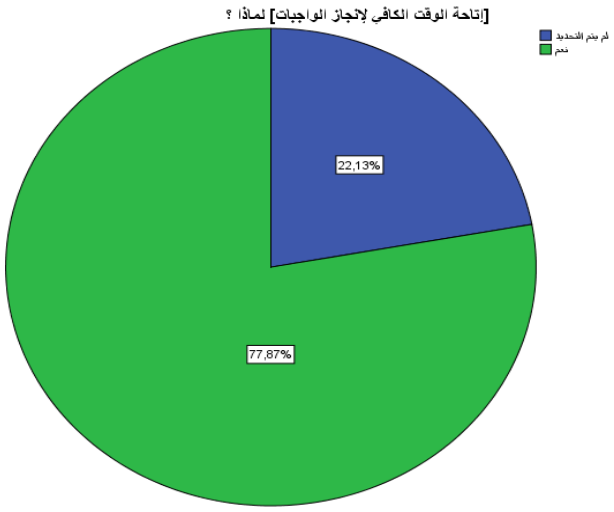

وفي ما يأتي مبيان متعلق برأي المبحوثين في قدرة التعلم عن بعد على تمكينهم من تكرار الإجابات، ممايتيح لهم إمكانية تصحيح أخطائهم آليا بكل حرية. والنسبة المائوية لهذا الرأي هي 86,07 بالمائة:

30) مبيان يوضح رأي المبحوثين في قدرة التعلم عن بعد من تمكينهم من تكرار الإجابات

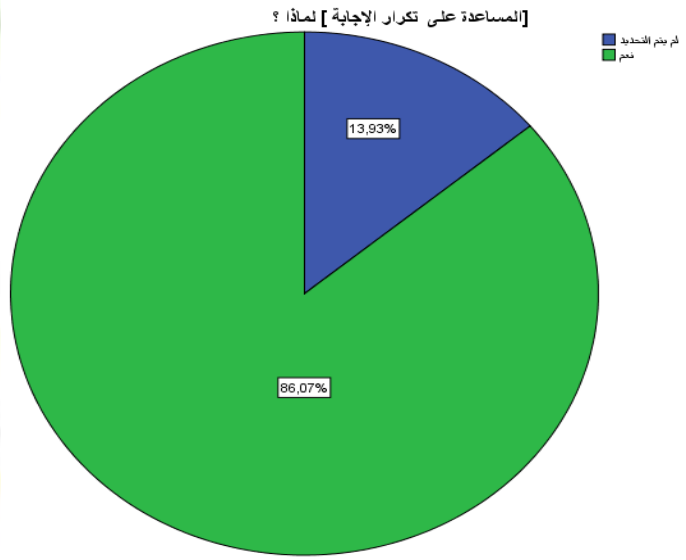

استنتاجات:

لتحقيق أعلى معدلات الكفاية النمطية في أي تصور علمي أكاديمي،لجأت إلى برنامج حاسوبي لتحقيق الكفاية المعرفية،بإدخال الوسائط المعرفية في هذه الدراسة الميدانية، وذلك لتحديد مكامن الأخطاء الإملائية في اللغة العربية التي يواجهها المتعلم في ظل استخدام الإبدال الجديد، أي التعلم عن بعد،ثم الكفاية الوصفية للتأكد من نوعية الإجابات المقدمة من المبحوثين،وأخيرا الكفاية النفسية عبر وضعياتهم التواصلية وإدراكهم السيكولوجي للغة العربية.

ولهذا، حاولنا التطرق لعدة محددات تهم نجاح التعلم عن بعد لدى المبحوثين كالتوفر على الحواسيب أو الهواتف الذكية، ونوع التعبئة المتوفرة والأماكن والمواقع المفضلة لتصفح الإنترنيت، ودرجة الاهتمام بهذا النوع من التعلم خاصة في اللغة العربية.

وبناء على النتائج المتوصل إليها نستنتج ما يلي:

تأثير طرق معرفة التعلم عن بعد والوضعية داخل البيت ونسب استخدام التكنولوجيا:

- طرق التعرف على التعلم عن بعد كانت بواسطة الأصدقاء ونسبيا عن طريق الوالدين؛
- النفي التام من قبل التلاميذ للتعرف عن التعليم عن بعد بواسطة أساتذتهم؛
- النسب المرتفعة لاستعمال الإنترنيت كانت في التواصل الاجتماعي والرياضة والترفيه؛
- عدم التوفر على مكتبة ومكتب داخل البيت؛
- عدم التوفر على حواسيب؛
- عدم التوفر على تعبة للإنترنيت؛
- عدم التوفر على اشتراك في خدمة الإنترنيت؛
- عدم التوفر على الربط الاتصالي الخارجي (68 بالمائة)؛
- محدودية استعمال الإنترنيت خاصة في المؤسسة التعليمية للمبحوثين؛

* النسبة المرتفعة في البيوت السكنية: أحيانا؛15.43%؛

* النسبة المرتفعة في المقاهي: دائما43,44%؛

* النسبة على الهاتف المتحرك: دائما% 58,20؛

* النسبة على الهاتف المتحرك: غالبا% 31,97؛

* النسبة على الهاتف المتحرك: أحيانا% 9,84؛

* النسبة في البحث الدراسي: أحيانا% 36,89؛

* نسبة مشاهدة الأفلام الوثائقية: أبدا 43,44%؛

* نسبة مشاهدة الأفلام الوثائقية: دائما 3,28%؛

* نسبة مشاهدة الثقافة العامة: نادرا 41,80%؛

* نسبة مشاهدة الثقافة العامة: غالبا 4,10%؛

* نسبة مشاهدة الثقافة العامة: دائما 9,02%؛

* نسبة الدردشة في البيت:9,02%؛

* نسبة الترفيه والتسلية: دائما 76,23%؛

* نسبة المواقع المخلة بالآداب: أبدا66,39%.

* نسبة الترفيه والتسلية: دائما76,23%.

* نسبة اهتمامات المبحوثين بالمواقع في الإنترنيت:

◄المواقع:

- الرياضية: 34,43%؛
- التواصل الاجتماعي:57,36%؛
- الترفيهية:2,46%؛
- العلمية:5,47%؛
- الاهتمام بالإنترنيت:
- الترفيهية:40,98%؛
- العلمية: 27,87%؛
- الدينية: 14,75%؛
- الثقافية: 11,48%؛
- التواصل الاجتماعي: 2,46%؛

- الرياضية:6,46%؛

◄الاهتمام بالإنترنيت واللغة العربية: 81,97%؛

◄أغراض أخرى:66,39%؛

وبذلك، فإن الدراسة ركزت على معالجة الأخطاء الإملائية لدى عينة الدراسة، وخصوصا في كتابة الهمزة، وقد أعطتنا تصورا واضحا حول المعيقات التي تواجه وزارة التربية الوطنية في تنزيل التعلم عن بعد على أرض الواقع، نظرا للخصاص اللوجستيكي في الأجهزة المعلوماتية لدى التلاميذ، والاشتراك الضعيف في شبكة الإنترنيت، وقلة معرفتهم بالتعلم عن بعد، إضافة إلى طريقة استخدامهم لهذه التقنية المعلوماتية، كل هذا كان عاملا محددا في مدى نجاح تجربة التعلم عن بعد باستخدام الإنترنيت.

يتضح من الإحصائيات والتفريغ المنجز للجداول والرسوم المبيانية عن طريق البرنامج الحاسوبي، أن نسبة رضى المبحوثين عن النتائج المحققة في معالجة الأخطاء الإملائية عن طريق التعلم عن بعد كانت جد مرتفعة، مما يؤكد تجاوب التلاميذ المعنيين مع استخدام البرامج الحاسوبية متعددة الوسائط.

ومن كل ما تقدم، نستخلص أهمية التعلم عن بعد لتجاوز كل العراقيل المستقبلية التي يمكن أن يواجهها التعليم الكلاسيكي داخل الفصول، والانتقال إلى التعليم الإلكتروني الذي سيكون قاطرة لتجاوز التوقفات المستقبلية للدراسة.

وبحكم تخصصي في مجال اللسانيات الاجتماعية،وغيرتي على اللغة العربية، حاولت تقييم الظرفية التي يعيشها التعليم المغربي، للانتقال إلى التعلم عن بعد والحد من تداعيات توقف الدراسة للتلاميذ وخصوصا في مجال اللغة العربية.

التوصيات:

تبعا لنتائج الدراسة المنجزة، ولإنجاح التعلم عن بعد كإبدال جديد داخل المنظومة التعليمية المغربية في ظل الجوائح والأوبئة الراهنة فإنني أوصي بالآتي:

- برمجة حملات تحسيسية داخل المؤسسات التربوية للتعريف بتقنية التعلم عن بعد، ومدى فعاليتها في تجاوز العراقيل التي يمكن أن تصادفها استمرارية الدراسة؛
- توفير الأجهزة المعلوماتية للمتعلمين من حواسيب وهواتف ذكية؛

- تعميم الاشتراكات لكل المتعلمين في شبكة الإنترنيت، وذلك بخلق شراكات مع الفاعلين في مجال خدمات الإنترنيت؛
- تشجيع المتعلمين للانخراط في دروس التعلم عن بعد رفقة الأساتذة والمؤطرين التربويين؛
- تدريب الأساتذة على التوظيف الأمثل لبرامج الكمبيوتر متعددة الوسائط في العملية التعليمية التعلمية.
- التعريف بقيمة التعلم عن بعد واعتباره شريكا أساسيا في توصيل المعلومة، ولبنة أساسية في المنظومة البيداغوجية والمعرفية؛
- الاهتمام باستخدام البرامج الحاسوبية متعددة الوسائط، في معالجة الأخطاء الإملائية الشائعة بالتعليم الثانوي التأهيلي بتخصصيه: العلمي والأدبي؛
- ربط الإملاء بالأنشطة المختلفة المحببة لدى التلاميذ؛
- متابعة كتابات التلاميذ وتصحيحها تدريجيا دون تراخ أو تباطؤ، لأن التراخي في التصحيح يكسب المتعلم الاستمرارية والممارسة. وبالتالي، يصعب بعد ذلك تعديلها وتصحيحها فيما بعد.
- إجراء معالجة جماعية إذا كانت نسبة الإخفاق 20% فأكثر.

الدراسات والبحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث نقترح إجراء مزيد من الدراسات المتعلقة بما يلي:

- إجراء دراسات مماثلة عن استخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة الأخطاء الإملائية عن طريق التعلم عن بعد بكل المستويات التعليمية خاصة التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي.
- إجراء دراسات أخرى لتنمية اهتمام التلاميذ بالإملاء من خلال تدريس الإملاء بالمراحل الدراسية المختلفة.
- قياس فاعلية البرنامج القائم على التعلم عن بعد لمعالجة الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي،وخاصة الجذوع العلمية المشتركة، في ظل الأوبئة والجوائح الفيروسية المستقبلية وأثره على التحصيل والتوجيه.
- إنشاء معاهد ومختبرات للدراسات المعلوماتية،وتفعيل خلايا لليقظة لتتبع مستجدات التعلم عن بعد، والتغيرات والتبدلات التي طرأت على نمط اشتغالية المجتمعات البشرية، وتقييم الوضعية التعليمية التعلمية الوطنية، وإنجاز المواد الرقمية

للمقررات الدراسية لجميع المستويات والتخصصات، وكذلك وضع أرشيف إلكتروني وطني لمواجهة أي توقف مفاجئ للدراسة داخل المؤسسات التعليمية.

الهوامش:

[1]البلاغ الصحفي رقم 1 : لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي يوم 16مارس2020.

[2]البلاغ الصحفي رقم 2 : لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي يوم 16مارس2020.

[3]كمال جنبي، التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الوحدة الثامنة.

[4]هاني زايد، التعلم عن بعد في مواجهة كورونا المستجد، 17 مارس2020.

[5]لكودزبلوم جوهان : Goudsblom Johan. Les grandes épidémies et la civilisation des mœurs .In Actes de la recherche en sciences sociales.Vol.68.Juin.1987.Epidémies, malades, médecins .pp3-14.

[6]أخبار الأمم المتحدة:https://news.un.org/ar/events/fyrws-lkwrwn-kwfyd-19

[7]بركات زياد أمين:دراسة تحليلية مستعرضة للأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسية في مدينة طولكرم بفلسطين،جامعة القدس المفتوحة 2008

المصادر والمراجع المعتمدة

باللغة العربية

1. م. م. فردوس إسماعيل عواد. الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها. *DIRASAT TARBAWIYA*، 2012، vol. 5, no 17.

2. باتشو، خلدون، دلولة. الأخطاء الإملائية أسبابها وطرق المعالجة الصف الخامس إبتدائي أنموذجا. 2013.

3. ABDUH, Miftachul Afif. إعداد الكتاب التعليمي في مادة الإملاء على أساس الأخطاء الإملائية في المدرسة المتوسطة الأمين بوجونيوغورو. 2020. Thèse de doctorat. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.

4. عبدالفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين : دار الكتاب الجامعي : Al Ain UNIVERSITY BOOK HOUSE، 2001.

5. بركات زياد أمين، دراسة تحليلية مستعرضة للأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسية في مدينة طولكرم بفلسطين،جامعة القدس المفتوحة، 2008.

6. عبد العزيز محمد إسحاق، هيا. دور التعليم عن بُعد في التعليم الموسيقى لدارسي الموسيقى في الكليات المتخصصة بدولة الكويت. مجلة بحوث التربية النوعية، 2020، .118-91 .p ,60 no ,2020 .vol

7. العنزي، مريم حمدان علي ، مريم حمدان علي. اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 2020، .1436-1405 .p ,5 no ,110 .vol

8. كبوشي و صبرينة. *دور التعليم عن بعد في التعليم العالي*. 2005. Thèse de doctorat.

9. أبو فايدة حسن عايضة سعيد، فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ماجستير في التربية، تخصص المناهج وطرق التدريس العامة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، 2008.

10. الأسعد عمر السعدي فاطمة،اللغة العربية بين المنهج والتطبيق، عمان 1989.

11. الأسعد عمر-السعدي فاطمة، اللغة العربية دراسات تطبيقية، بيروت، دار العلم 1999

12. بركات زياد أمين، دراسة تحليلية مستعرضة للأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسية في مدينة طولكرم بفلسطين، جامعة القدس المفتوحة، 2008.

13. الجوجو الفت محمد، أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة شمال غزة، ماجستير في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في غزة، 2004.

14. الحموز محمد عواد، الأخطاء الإملائية الناجمة عن الأبعاد النحوية والصرفية في الخط الاصطلاحي العربي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية عمان الكبرى، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الآداب1989.

15. الروس اسليم،أثر برنامج تعليمي علاجي لتصحيح الأخطاء الإملائية الشائعة، ماجستيرفرع العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، كلية الآداب،1988.

16. زايد فهد خليل، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية2009.

17. شحاتة حسن،أسباب الأخطاء الإملائية وطرق علاجها، د. ط، القاهرة: دار أسامة للطباعة 1987.

18. شحاتة حسن، الأخطاء الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية تشخيصها وعلاجها، جامعة عين شمس، كلية التربية 1977.

19. شحاتة حسن،تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، د.ط، بيروت، الدار المصرية اللبنانية 1992.

20. شحاتة حسن،تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، د. ط، القاهرة:الدار المصرية اللبنانية 1993.

21. شريف أبو الفتوح، الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة، د. ط، القاهرة:مكتبة الشباب 1986.

22. عبادة أحمد عبد اللطيف، "وظائف النصفين الكرويين للمخ في علاقتها بالجنس والتخصص والميول المهنية و اللامهنية لدى الطلاب"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الثاني، العدد الأول، 1988.

23. عدس محمد عبد الرحيم، اللغة العربية والثقافة العامة، ط 1، عمان: دار الفكر 1994.

24. عواد، م.م فردوس إسماعيل، " الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها"، مجلة دراسات تربوية، عدد 172012.

25. الغتامي سليمان، برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في الإملاء لدى طلاب المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير مستنسخة: جامعة السلطان قابوس، كلية التربية،1995.

26. فاير بول، بايلون كريشان، مدخل إلى الألسنية، ترجمة طلال وهبة، ط1، بيروت: المركز الثقافي العربي، 1992.

27. فيروزبادي، رضوان دلاوري، دراسة آثار الإملاء العربي على المهارات اللغوية لطلاب المدارس الثانوية من الناطقين بالفارسية، ماجستير في فرع اللغة العربية وآدابها، كلية اللغات الأجنبية، جامعة أصفهان، 1231.

28. كامانونج لكسنأ، استراتيجيات تعلم اللغة وعلاقتها بالأخطاء اللغوية لمتعلمي العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، أطروحة لنيل الدكتوراه بكلية المعارف الإسلامية العالمية، ماليزيا،2007

باللغة الإنجليزية:

1. Abbot, R. & Berninger, V.: “Structural Equation Modelling of Relationships among developmental Skills and Writing Skills in Primary and Intermediate-grade Writers”. J, of Educational Psychologically, Vol.85, 1993,
2. Bateman, B.: “Learning Disabilities, Yesterday, Today and Tomorrow in Frierson, E.C. and Barbe, W.B (eds.) Educational children with learning disabilities“. New York, Appleton-century-crofts, 1967,
3. Ellis, R. (2003). Task-based Language Teaching. Oxford: Oxford University Press
4. Fletcher, J.M. &Foorman, B.R.: “Issues in Definition and Measurement of Learning Disabilities: The need for early intervention”. IN G.R Lyon (Ed), Frames of reference for the assessment of learning disabilities Baltimore, Paul Brookes, 1994.
5. Furuta, J. (2002). Task-Based Language Instruction: An Effective Means of Achieving Integration of Skills and Meaningful Language Use. Retrieved 26\1\2011.from Eric No. (ED475019).
6. Pennington, B.: “Genetics of Learning Disabilities”. J of Child Neurology, Vol.10, 1995.
7. Unan, D. (2006). Task-based language teaching in the Asia context: Defining 'task'. Asian EFL.Journal International, 8, 3.